كل شيء

مجلة أسبوعية مصورة تصدرها ادارة « الهلال »

العدد ٢٩ — الاثنين ٣١ مايو ١٩٢٦

الثمن ١٠ مليمات

سعد زغلول

(انظر ترجمة حياته صفحة ٩)

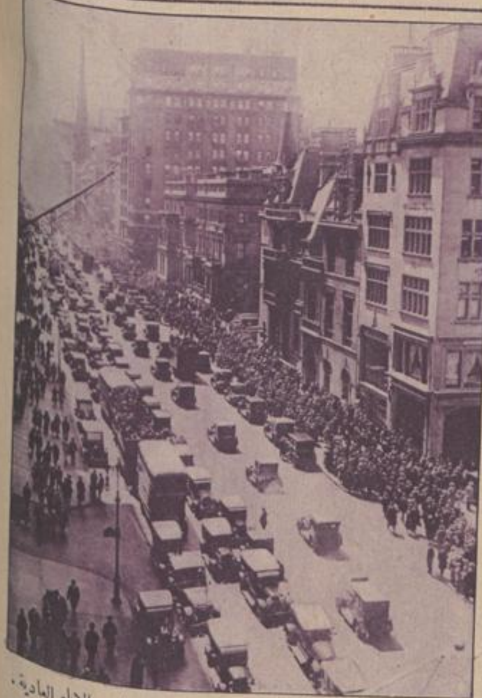
تصوير هنتلان مصور [illegible]

امراء روسيا في معترك الحياة

كان امراء روسيا يعيشون مدة الحكم القيصري عيشة الترف المضني بما فيه من كسل وخمول وتراخ لا يشتغلون ولا يكدون وانما همهم عرض انفسهم في ازياء مختلفة في الحفلات. فلما شبت الثورة الروسية فروا ناجين بأنفسهم وتفرقوا في عواصم اوربا وهم لا يملكون شيئاً . فعرفوا عندئذ انهم لن ينالوا قوتهم الا بعرق جبينهم فأقبلوا يكدون ويكدحون كما كان يفعل لهم عمالهم الروس من قبل . واسفر كدهم عن نجاح غريب اذ قد نبغ منهم عدد غير قليل . فالى اليسار يرى الدوق نقولا لوختنبرج وهو امير روسي من سلالة نابوليون الاول يرأس جوقة موسيقية الآن . وفي اسفل ترى اميرات روسيات يشتغلن بابتكار الازياء في باريس







يرى القارىء هنا شارعاً من شوارع نيويورك في احد الايام العادية. ولكنه يتراءى لنا لفرط الزحام كأن الناس هناك في « مولد » وقد أحصيت الاتوموبيلات التي تمر في دقيقة في هذا الشارع فوجد انها ٤٨ . اما في اليوم فيسير فيه ٢٦٢٩٧ اتوموبيلا



ذاع في عالم الرقص رقصة جديدة تدعى رقصة تشارلستون ويقال انها أرشق رقصة غير ان أداءها يشق الا على البارعات من الفتيات لانها تحتاج الى خفة وسرعة ولباقة هذا الى ذكاء وقوة . ويرى في اعلى المستر مكميلان مخترع هذه الرقصة وقد أطلق اسم تشارلستون عليها نسبة الى المدينة التي ولد فيها المستر مكميلان هذا ولن يمضي زمن طويل حتى نرى هذه الرقصة في القاهرة

العدد ٢٩
الاثنين ٣١ مايو سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار «الهلال»

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
«كل شيء» ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوري قصر النيل



خواطر الاسبوع



روح التسامح

ربما كان القارىء يجهل أن النظام البرلماني انما يقوم على أساس التسامح وينجح بمقدار ما في الامة من روح التساهل في الآراء والمذاهب . لان النظام يقضي بحكم الكثرة وخضوع القلة لها ريثما يدور الزمن وتعود القلة الى كثرة . فلو تشددت القلة في التمسك برأيها وأبت الخضوع لرأي الكثرة لانهدم النظام البرلماني من أساسه وسادت الفوضى مكانه . ومن هنا نرى الامم العريقة في هذا النظام مثل انجلترا يختلف أعضاء برلمانها جد الاختلاف في الرأي فلا تسمع من أحدهم كلمة بذيئة في حق الآخر . وهذا بخلاف ما يحدث في الامم التي جد فيها هذا النظام على أساس استبداد سابق حيث تبلغ الخصومة السياسية حد الضرب والقتل كما كان يحدث بعهد قريب بين بعض الامم التي تعيش في البلقان

ولكن اذا كان التسامح ضرورياً لنجاح النظام البرلماني فهو أكثر ضرورة لنجاح سائر مرافق الامة . اذ لا أدب ولا تجارة ولا تعليم الا بالتسامح . فالادب لا يرقى بل لا يعيش الا اذا أشرب القراء والكتاب روح التسامح . فاذا كان كل قارىء يقف مستعداً لكي يضرب كل مؤلف يكتب وفق ما هو يهوى ويحب أو يؤلب عليه الناس لكي يقطعوا رزقه ويحرموه من العيش لكسر كل كاتب قلمه وأقفرت الامة من مصابيح الادب التي تهديها . ولو كان كل كاتب يقف من نفسه «شاهد ملك» ليدل الحكومة على مآخذ كل كاتب آخر ويطلب اليها معاقبته لما بقي في الامة كاتب واحد يكتب . وكذلك لو اننا تشددنا في التجارة وسألنا كل من نتاجر معه عن دينه ورأيه لما تبادلنا التجارة مع أحد . ولقد أصيبت أوربا عند انتهاء الحرب بمثل هذه النزعة فرفضت الاتجار مع روسيا لانها شيوعية ثم غلبت عقلها على عواطفها وعادت فتسامحت وتبادلت واياها المتاجر . واعتبر ذلك أيضاً في التعليم . فهذه نظرية التطور مثلا تدرس في مدارسنا الآن ولو أن روح التعصب كانت تشمل برامجنا التعليمية لحرم أبناؤنا من درس هذه النظرية العظيمة التي أصبحت مفتاحاً لجميع العلوم والآداب والاديان وتقدم العالم يقتضي التسامح . وأساس التسامح هو معرفة المتسامح بجهله كما ان أساس التعصب هو غرور المتعصب بمعرفته . وليس في العالم حقيقة لا يمكن الشك فيها أو لا يمكن النظر اليها من وجهتين مختلفتين حتى ان اينشتين يشك الآن في البديهيات ويكاد يقول ان مجموع اثنين واثنين ليس على الدوام أربعة

فاذا كان الشك يبلغ هذا الحد في البديهيات فكيف بالبحث في التاريخ أو الاجتماع أو السياسة حين يكون الرأي الجديد مخالفاً للمصلحة الشخصية لبعض الطوائف أو مناقضاً للعادة المألوفة المحبوبة أو مصادماً للاذ الكسل التي يأبى المتنعم بها أن ينشط لدرس الجديد ؟

فهل لنا أن نطلب الى الشيخوخة المسنة أن تتمهل وتتسامح مع نشاط الشباب وأن تعرف ان الامة تحتاج على الدوام الى النظر الى الامام والى المستقبل كما تحتاج أحياناً الى النظر الى الخلف والى الماضي ؟

لن يضير الامة أن يؤلف أحد شبانها كتاباً يخالف رأي شيوخها لان هذا الكتاب ستتعاوره العقول بالنقد والتمحيص فيزول غثه ويبقى سمينه على مدى الزمن . فلنقتل الكتاب بحثاً وفحصاً ولكن يجب أن نترك المؤلف فلا نطلب أن نقطع رزقه لان هذا الطلب الاخير هو من الخطط التي اندثرت بزوال القرون الوسطى حين كانت «محكمة التفتيش» تصادر من تتهمه بالزندقة في أملاكه وتستصفيها

اننا لا نزال جهلة بحقائق هذا العالم وجهلنا هذا يمنعنا من البت والجزم ولهذا يجب أن نتسامح فيما يقوله غيرنا لاننا لسنا من الثقة بآرائنا بحيث نستطيع أن نقطع بسخافة آراء الغير أو ضررها . ويجب أن نتذكر أن لكل جديد صدمة تشبه ما تلاقيه النفس لاول ما تسمع لحناً جديداً . فقلما نستطيب اللحن الجديد لاول سماعنا اياه ولكن الاستطابة تعقب المعاودة . وكذلك الآراء الجديدة تصد عنها النفس كما تصد عن الزي الجديد ثم تستحسنه بالمعاودة والالفة . والتقدم والرقي كلاهما مستحيل ما لم نقبل الجديد ونتسامح فيه

المحرر

٥٣ قطعا في جسمه



فروادفو بعد ٥٣ بتراً

اذا أرادت الاقدار أن تعاكس فمن العبث مقاومتها ومن العبث أيضاً الحكم عليها لأنها عمياء صماء تخبط خبط عشواء . كان فروادفو شابا ظريفاً نشأ في سويسره وتعلم واحترف صناعة الساعات . ثم أبى سوء بخته الا ان يترك وطنه ويخرج الى العالم يقتحم ويجازف فقد كان دمه أحر وقلبه أسرع في دقه من أن يرضى بعيشة الساعاتي . فهجر وطنه والتحق بالفرقة الاجنبية في الجيش الفرنسي في المستعمرات

وهذه الفرقة مؤلفة من جميع الشعوب والاجيال . وجاءت نوبته في الخدمة في القطر المسمى أنام في الجنوب الشرقي من آسيا فذهب وكله آمال بانه سيرى العظائم التي يشتاق اليها قلبه

فلما بلغ ذلك القطر أوفدته الحكومة مع ثلة من الجيش لكي يطارد عصابة تعيث في احدى النواحي ثم تلجأ الى غابة قريبة منها فتختبيء فيها . فحمل بندقيته وسار هو ورفقاؤه الى الغابة وبينما هو مختبيء في ديسة من القصب الهندي اذا بشوكة قد دخلت في اصبعه فنزعها وألقاها وهو لا يبالي فلما كان المساء رأى أن اصبعه قد تورمت وعلاها سواد الى زرقة وأخذت تضرب ضرباً مؤلماً . فذهب الى الطبيب فهون عليه في الظاهر ولكن الطبيب أدرك خطورة هذا التورم وانه قد يكون بداية لآلام نهايتها الموت . وفي اليوم التالي بتر له اصبعه وأوهمه أنه شفي

وفقدان الاصبع للجندي ليس بالشيء اليسير . ولكن فروادفو استسلم للمقادير وعول على شجاعته وعلى بقاء ٩ أصابع أخرى

وأخذ الاطباء يراعونه وينتظرون ما سيحدث له لأنهم كانوا على رقبة من ورم جديد يحتاج الى بتر آخر ثم الى آخر وهلم جرا . وذلك لان الشوكة التي دخلت في اصبع فروادفو كانت سامة . وسم هذا النبات يجري في الجسم متئداً على مهل وقد تذهب آثاره من الجسم في الظاهر ولكنها تكمن وتخامر صاحبها حتى تطمو به فجأة



فروادفو : الاصل والاختصار

وقد صح ما تخوف منه الاطباء فان ألماً ناخساً دب في قدم فروادفو فذهب الى الطبيب فأبقاه في المستشفى أياماً ثم بتر قدمه وترك هذا المنحوس أنام وسافر الى الجزائر وما هو أن وردها حتى احتاج الى بتر آخر في قدمه الاخرى في مستشفى في وهران

واستمر الحال على ذلك تقطع من جسمه قطعة بعد أخرى حتى زالت أطرافه وهوامشه ولم يبق غير الجذع والعنق والرأس فقد بتر جسمه ٥٣ مرة وهو مع ذلك لا يعرف للان هل انتهى البتر أو لا يزال معرضاً للقطع ؟

وهو الان في سويسره تبره الحكومة الفرنسية بثمانية جنيهات في العام . والغريب في فروادفو انه لم يعد يتأثر بالمورفين أو الكلوروفورم لكثرة ما حقن بالاول وتنشق الثاني .

المدرسة تذهب الى التلميذ



مدرسة تذهب الى التلميذ

اذا لم يذهب التلميذ الى المدرسة فلتذهب المدرسة الى التلميذ . هذا ما يقولونه الان في بعض القرى في الولايات المتحدة . فان هذه القرى نائية ويشق على الصبيان الذهاب منها الى المدرسة المبنية بالآجر والاحجار فرأت الحكومة هناك أن تبني مدرسة من الخشب كالجوسق يجرها أوتوموبيل فتذهب بنفسها الى القرية لتعليم الصبيان

مشاهير التاريخ العظمى

اذلال اليهود

لما كتب يوسيفوس تاريخ اليهود أشار الى صناعاتهم التي كانوا يمارسونها في عصره وقابلها بصناعات الفينيقيين فقال: ان اليهود أمة زراعية أما الفينيقيون فتجار. وهذا الكلام يبدو غريباً لاول سمعه لانا قد ألفنا رؤية اليهود مرابين وصيارفة وتجاراً. ولكن الحقيقة هي التي ذكرها يوسيفوس أما الربا والصيرفة فان اليهود أجبروا عليهما اجباراً. فقد كان الاسلام في الشرق يحرم الربا وكذلك كانت المسيحية في الغرب حتى أعلن البابا اسكندر الثالث سنة ١١٧٩ حرمان المسيحي يشتغل بالربا. وحرمت الحكومات الاوربية على اليهود امتلاك العقارات فانصرف اليهود مضطرين الى الصناعة الوحيدة الباقية لهم وهي الربا

ومن ضروب الضغط التي كابدها اليهود في أوربا انهم أمروا بحكم المجلس اللاتيري الذي انعقد سنة ١٢١٥ أن يتميزوا من سائر السكان بلباس خاص ومن ضروب الامتهان والعسف التي قاسوها أيضاً انه كان يحكم على رؤسائهم أن يوفدوا وفداً الى البابا كل عام فيذهب اليه في رومية ويقدم له أسفار موسى الخمسة رمزاً للطاعة واقراراً بسلطان المسيحية. فكان البابا يتناول الدرج المخطوطة فيه هذه الاسفار ويلقيه على كتفه اليسرى بازدراء. وبعد ما يرى اليهود أنفسهم ممتهنين بهذا الاسلوب الجارح يخرجون في انكسار وذل

ولولا ما في الشعب اليهودي من الحيوية والمحافظة على التقاليد لضاع هذا الشعب اليوم وعفت آثاره. فان ما أصابه من الاضطهاد لم يصب بمثله غيره من الشعوب



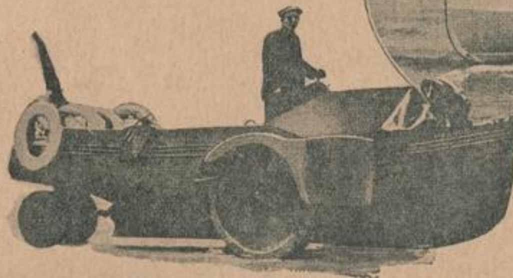
اليهود يسلمون للبابا درجاً يحتوي على اسفار موسى الخمسة اقراراً بسلطان البابوية فيلقي البابا الدرج على كتفه اليسرى رمزاً للاحتقار



اتوموبيل لليابسة والماء

يرى القارىء هنا زورقاً يسبح في الماء قريباً من الشاطىء في انجلترا ويوشك أن يخرج الى اليابسة فيسير على الدواليب كما تسير الاتوموبيلات العادية. وتحته اتوموبيل آخر يسير بعدة فورد فاذا بلغ الماء صار زورقاً وقامت العدة بادارة دوامة الزورق كما كانت تدير الدواليب وهو على اليابسة. فلا يحتاج المتنزه في البر الى الانتقال للتنزه في البحر بل يبقى مكانه والاتوموبيل يتطور الى زورق. وكلا المخترعين انجليزي





زورق ينسلخ الى اتوموبيل
وتحته اتوموبيل ينسلخ الى زورق

شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ، ومن كل بستان زهرة

أذكياء الصبيان

هل يعود ذكاء الصبيان الاذكياء الى ما ورثوه عن آبائهم من ذكاء طبيعي أو الى الفرص الحسنة التي تؤاتيهم في التعليم والتربية ؟ هذا هو موضوع كتاب ضخم ألفه أحد العلماء الاميركيين بحث فيه الف صبي واستقصى أنسابهم وأحوال الوسط الذي يعيش فيه كل منهم فوجد ان الوراثة هي العامل الاكبر بل هي العامل الوحيد في ذكائهم . فان جميع الصبيان الاذكياء ينتسبون الى أسر اشتهر أفراد عديدون منها بالتفوق والتبرز في الحياة السياسية أو العلمية مما يدل على ان العرق دساس . وان أذكياء الصبيان يبالون بالمواد التي تحتاج الى تفكير فيكثرون من قراءة كتب السياحات والتاريخ والعلوم أما في الخط والالعاب فيكادون يكونون على مستوى الصفر

ما يقال في انجلترا

محاكاة الطبيعة ليست فناً (السير دكسي)

يؤثر الكحول في سواق الاوتوموبيل من حيث انه يزيد ثقته بنفسه وينقص ضبطه لنفسه (المستر جونز)

شباب هذه الايام أكثر حضارة من جدودهم بل من آبائهم (الدكتور نوروود)

من يبلغ السادسة والخمسين لا يزال شاباً صغير السن (اللورد هيوارت)

اتا لم نحجم وقت الحرب فلمَ نحجم الآن ؟ (اللورد جليكو)

هل الكسل فضيلة ؟

قلما ينجح الاديب النشيط نجاحاً خالداً . وانما النجاح الحقيقي هو جزاء أولئك الادباء الذين يعرفون كيف يتمتعون بالكسل . فان أحسن قصيدة في الانجليزية بل في أية لغة في العالم هي مرثية غراي . وقد كتبها غراي هذا في سبع سنوات . وكان جونسون لا يترك سريره قبل الظهر . وكان سكوت يهب للعمل ثم تعقب ذلك فترة طويلة من الكسل والتراخي . ولكن يجب مع ذلك أن نعرف ان الاديب اذا تكاسل فانما كسله استجمام للقوى ومعالجة لفكرة غامضة يحاول أن يوضحها ولذلك ما هو أن تتوضح حتى تراه قد هب لتحبيرها بأسرع من البرق

مقترح أميركي

يحاول العالم كله أن يهتدي الى طريقة لمنع الحرب . وقد كانت طريقة الرئيس ولسون قائمة على ايجاد عصبة الامم وتقويتها بحيث تكون برلماناً للعالم تطاع كلمته وينفذ رأيه . ولكن العصبة لا تزال ضعيفة تتناوشها أغراض المستعمرين والمتوسعين والطغاة . وفي اميركا رجل يقترح الغاء

الحروب من العالم بطريقة حاسمة . فهو يقول ان للحكومة الحق في تعبئة جميع الاهالي وقت الحرب وتعريضهم للدفاع عن الوطن وبذل نفوسهم له . ولكن ينتج من ذلك ان بعض الناس يقتلون في ميدان القتال بينما غيرهم يبقى آمناً موفور النفس والمال في وطنه بل بعضهم يثري من الحرب . فهو يقترح اعطاء الحكومات الحق في تعبئة النفوس والاموال حتى لا يطمع أحد في أن يثري من الحرب ويشجع عليها

ولي في الهند

حدث منذ مدة ان أحد الشحاذين كان يقعد في احدى أسواق كلكتا ويمد يده للسؤال فيتصدق عليه الابرار . وفي أحد الايام جرى حكم القدر على هذا الشحاذ فمات . فتذكر من يغشون السوق سلامة قلبه وورعه وادمانه التسبيح فبنوا له ضريحاً ودفنوه في المكان الذي كان يقعد فيه وصاروا يزورون هذا الضريح ويتبركون به

ولكن الهندي غريب الطبع منكوب بجملة لغات وفي كل لغة اسم خاص بخالق العالم . ولهذا الاختلاف في الاسم يختلف الهنود في المعنى ويتشاجرون ويتقاتلون. فقد كان هذا الشحاذ مسلماً ولعله لم يكن سبباً في حياته لقلق أحد أو ازعاج أي طائفة . غير انه في مماته أصبح واسطة الجدل الديني بين الهندويين والمسلمين فكانوا يتناضلون عند قبره حتى يبلغ بهم التناضل الى التقاتل حتى انتهت الحال بالشكوى الى حاكم ينقل جثة هذا الشحاذ الذي انسلخ في موته الى ولي والذي أصبح الآن داعية الشر بين طائفتين كبيرتين



الولد : أكلت يا جدي الشكولاته اللي عطيتها لك ؟
الجد : نعم يا ولدي
الولد : غريبة خالص . فاني عطيتها للكلب وهو مرتين يطلعها من بقه بعد ما يبلعها . . .

سرقة الاموال وحراستها



أتوموبيل مدرع لنقل الاموال

نشأت في أوساط الحضارة الكبرى طبقة جديدة من اللصوص توافق البيئة التي تعيش فيها. فهي تسرق بالاتوموبيل، تكبس أتوموبيلا آخر وتأخذ كل ما فيه من نقود ثم تقتل أو تهدد بالقتل جميع من فيه وتفر ومسدساتها مصوبة نحو من يتأثرهم. وقلما يجسر أحد على أن يجري خلفهم لأنهم مجازفون لا يبالون بقتله اذا ألفوه يتعمد الايقاع بهم

وخطر هؤلاء اللصوص كبير في المدن الكبيرة فأصحاب البنوك يحتاجون من وقت لآخر لنقل اموالهم. وكذلك الشركات الكبيرة والمصالح الحكومية تحتاج على الدوام لنقل الاموال اللازمة للمرتبات. وهؤلاء اللصوص يدرسون أوقات خروج هذه الاموال فيكمنون لها حتى اذا ظهرت كبسوا الاتوموبيل الذي يحملها وسلبوا كل ما فيه



هدف لتعليم الحرس
تسديد المسدسات

ولهذا السبب عمدت الحكومة والبنوك والشركات الكبيرة الى حيلة جديدة فصنعت اتوموبيلات مدرعة تستعملها كلما دعت الحاجة الى حمل مال. وزجاج الاتوموبيل الامامي ثخين لا يخترقه الرصاص

وزيادة على ذلك يدرب حرس خاص لحماية هذه الاتوموبيلات فهو يعلم كيفية التسديد على البديهة واطلاق النار في وجه اللص الجسور الذي يقتحم الاتوموبيل أو ينتظر خروج الصيرفي

وكل صيرفي مؤمن بمبالغ كبيرة عند الشركات وهذا يدل على الخطر المعرضة له هذه الصناعة

كيف تحمل الاحمال الثقيلة؟



الطريقة المثلى للحمل هي التي الى اليسار لاستعمال الساق العليا للحمل

أقوى عضلات الانسان هي عضلات ساقه العليا فيجب استعمالها في رفع الاثقال. فاذا رفعنا شيئاً فلنجتهد في أن نحمله بساقينا أكثر مما نحمله بذراعينا حتى اذا رفعناه على العاتق أو الظهر اجتهدنا في أن نجعله متزناً بحيث يقع ثقله عمودياً كما تفعل حاملة الجرة. ويمكن مراعاة هذه القواعد في الحمل:

١ ـ اجعل ما تريد حمله قريباً جداً من جسمك

٢ ـ استعمل ساقيك للحمل كلما استطعت ذلك

٣ ـ وزع ثقل العبء المحمول على أجزاء جسمك بقدر ما تستطيع

٤ ـ اجتهد في أن يتزن العبء فوقك

مودة الرجال



بنطلون كأنه فستان

لا تعرف ماهية العوامل الحاضرة التي تجعل الرجل يستأنث والمرأة تسترجل في الزي والهندام. فالمرأة تقص شعرها وتقصر ثيابها وتحمل العصا وتلبس الحذاء ذا الكعب القصير وتسير في الشارع بقدم ثابتة وتصطنع صناعات الرجال. بينما الرجل يحلق شاربيه ويخصر ثيابه بل بعض الضباط وغير الضباط يلبسون الكورسيه أي المشد لكي تبدو بطونهم ضامرة وآخر زي نزع اليه المهندمون في أوربا السراويل الرحبة. ونرجو على كل حال ألا تبلغنا هذه المودة فان شوارعنا ملأى بالغبار فاذا سرنا بهذه السراويل اكتسى جسمنا بالتراب

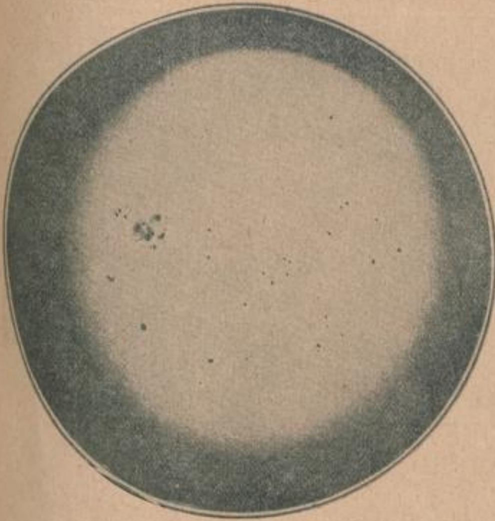
مصيدة سهلة للفيران

هذه المصيدة اخترعها بعضهم ونال عليها جائزة لسهولة صنعها وتأديتها الغرض الذي وضعت لاجله فهناك دلو به ماء وفوقه تعترضه قنينة قد دهن ظاهرها بدهان لزج لا تثبت عليه قدم فار. والقنينة متصلة بصندوق صغير من الخشب. وبين أعلى الصندوق والارض قطعة من الخشب يتسلق عليها الفار. وفي القنينة طعم للفار يجذبه برائحته كقطعة من الجبن او اللحم فاذا جاء الفار وصعد على الصندوق وذهب يبحث عن الطعم زلت قدمه ووقع في الماء. وكذا يحدث لمن يأتي بعده



مصيدة سهلة للفيران

كلف الشمس

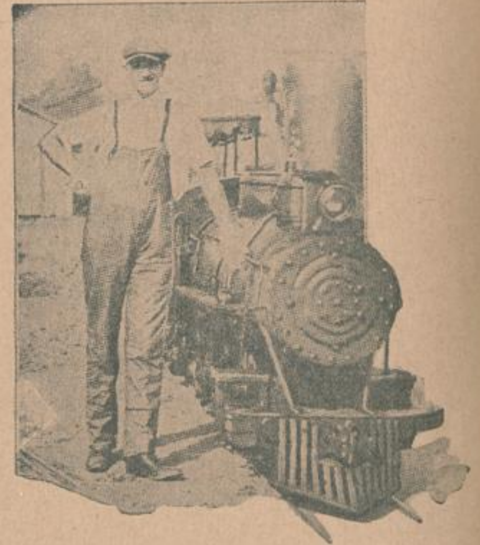


الشمس وبعض البقع ظاهر فيها

الشمس قطعة متوهجة من النار ولكن بعضها قد انطفأ وهو يبدو لنا أحياناً بقعاً سوداء تدعى كلفاً. وهذه الكلف تزداد أحياناً وتقل أحياناً أخرى وتبدو في مواعيد معينة مما يدل على أن الشمس لا تتجه الينا بوجه واحد من وجوهها. وبعض العلماء يعتقد أن لهذه البقع تأثيراً في جو الارض من حيث الحر والبرد والزوابع والامطار وما ينتج عنها من زيادة الغلات الزراعية أو قلتها

اقرأ تفاصيل ذلك في صفحة ١١

أطول سواق واصغر قاطرة



عملاق يسوق تزما من القاطرات

الاميركي مشهور بطول قامته . ولـكن جاك فارل يعد مع ذلك شاذاً
ن طوله . فانه يبلغ ٧ أقدام و ٤ بوصات وهو يعيش في كاليفورنيا في
رب الولايات المتحدة ويسوق أصغر قاطرة في العـالم . ومع طوله هذا
ه لم يكمل بعد السنة الخامسة عشرة من عمره ولا يعرف الى متى يستمر
طوله . ويبلغ وزن هذا العملاق ٢٣٧ رطلا وهذه كمية كبيرة لا يحتملها
سان الا اذا كان في ابعـاد جاك فارل وقد يكون السبب في هذا الطول
نشاط بعض الغدد المنقطعة اكثر مما هو معتاد منها . وفي هذه الحالة يكون
العملاق في خطر الموت القريب

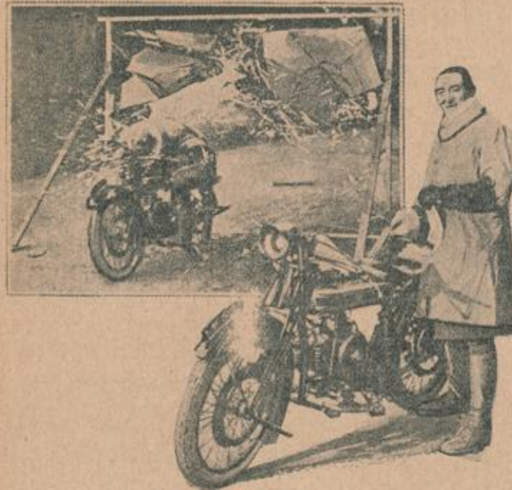
التدخين في الاتوموبيل

المدخن في الاتوموبيل كالباصق
في وجه الريح فان رماد سجارته
يعود الى وجهه فيقع على عينيه
فيؤذيه ولكن هواة التدخين
يسرون بهذا الاختراع الذي
اهتدى اليه واحد منهم . فانه
صنع مبسماً للسجارة يتصل بأنبوبة
من الكوتشوك . أما السجارة
فخارج حاجز الزجاج فاريح تذرو
الرماد بعيداً عن عين المدخن



التدخين في الاتوموبيل

حب المجازفة لذاتها



هاري لورين بعد اختراقه الحاجز الزجاجي

هذا المجازف انجليزي يدعى هاري لورين يصنع حاجزاً كبيراً من زجاج يشبه تلك الالواح الكبيرة التي ترى في الحوانيت الكبرى . ثم يضع هـذا الحاجز في الطريق ويثبته في الارض وبعد ذلك يركب موتوسيكلا ويجري به بسرعة ٦٠ ميلا في الساعة ويخترق به هذا الحاجز فيهشمه دون أن يتهشم هو من الصدمة وكل ما يناله خدش أو اثنان . ويراه القارىء هنا وفي يده قبعته وهي من لبد ولم يق رأسه بشيء أكثر منها

بيت من برميل



الشقيقان يخرجان من برميلهما ليغتسلا

يقال ان ديوجنس الفيلسوف الاغريقي كان ينام في برميل قناعة منه بالعيش . وقد تكون الحكاية موضوعة لان الفيلسوف قلما يقنع بالدون من العيش . ولـكن في المانيا شقيقين راهنا أحد الناس على أن يجوبا المانيا في برميل يعيشان فيه وينامان لياليهما فيه فاذا أصبح الصباح دحرجاه الى حيث شاءا . وهكذا حتى يقضى الرهان وقد قبض عليهما الشرطة في برلين ثم أفرج عنهما فدحرجا برميلهما وسارا به

مذكرات فضولي

دخل صاحب لنا احدى دور التمثيل الهزلي ليدفع عن نفسه بعض الهم ثم سمع ان قريباً له بينه وبينه خصومة يتخذ حضوره التمثيل فرصة للتشنيع عليه باشاعة أنه يلهو قبل ان يمر على وفاة امرأته عام فقال : ليس الترامواي بعيداً ، سيدوس ابنه الترامواي وىرى أيطول حزنه عليه أم ينساه بعد قليل

وهكذا بلغت شهرة الترامواي الى هذا المبلغ من السوء ورأينا من لا يشك في أنه سيدوس غلاماً من قبل ان يدوسه ، وتفاقم امره ، ولم يبق للعاصمة بد من ان تضع الحكومة لحوادثه حداً تصان وراءه الارواح

يداهم الترامواي الناس في الطرق ويركب الانسان منا وهو لا يدري أينزل على قدميه أم على عنقه ، وكان الكثيرون يتعلقون به من الشمال ولا يهابون الموت حتى ولدت الحوادث الذعر في النفوس وصار الركوب من اليمين مخاطرة لا يدفع اليها غير الحمق او الضجر من الحياة ، فاذا يرى ولاة الامور

هل نطالب من وزارة الداخلية حماية الجمهور او نطلب من مصلحة الصحة اختراع مصل يلقح الاطباء به الناس لصيانتهم من هذا الترامواي كالمصل الذي يلقحونهم به لصيانتهم من الجدري ؟

***

في نبأ من سان مورو بصقلية ان رجال الشرطة اعتقلوا زعيم عصابة مشهور اسمه كانديو وقد بلغ الثانية والثمانين ، وغريب ان يكون في هذه السن زعيم عصابة لا زعامة له بغير سلامة العقل وقوة الساعدين في الصراع وشدة الساقين في العدو ، وحدة السمع والبصر للتحرز والحذر ، ولكن كانديو ليس اول الاقوياء الذين فاتوا سن الثمانين ، فان (عمي الشيخ حسن) كان اكبر منه سناً وأشد بأساً ، وكان عصابة وحده غير محتاج الى المساعدين والاعوان ، ومعاذ الله ان يكون عمي أخا أبي ، فقد كان اهل بلده جميعاً يقولون له « عمي الشيخ حسن » ويجلونه ويوقرونه على علمهم بلصوصيته وفتكه اتقاء لغضبه وشره ، ولست انسى أنه كان يظهر بمظهر اهل الصلاح والتقوى ، وهو وقتئذ فوق التسعين ، يرتكب الجريمة تلو الجريمة ، ويصرع اقدر الشبان على الكر والفر بعيداً من العيون فيشكوه ولا يصدقه الحكام او يصدقونه ولا يعرفون كيف نكل هذا الهرم الواقف على حافة قبره بذلك الفتى المقبل على الدنيا ، وكنت اسمع وانا صبي في ذلك البلد ان « عمي الشيخ حسن » استدرج فلاناً الى الحقل او جبانة البلد وافترسه كما يفترس الذئب النعجة وابلغ الشرطة انه وجده قتيلا ولا سبيل الى اثبات القتل عليه ، وما زال هكذا حتى ابلغ ولاة الامور ان شاباً ألقى نفسه في بئر ساقية فاخرجوا جثته ووجدوه مقيد الرجلين مشدود اليدين الى العنق بحبل ومن المحال ان يكون صنع هذا بنفسه فاعتقلوه وكادت تظهر براءته ويفلت من العقاب لو لم تدركه المنية في الحبس !

ويرى اهل المدن امر « عمي الشيخ حسن » كما يرون أمر « كانديو » غريباً ، لان الرجل من اهل المدينة لا يدرك الخمسين من عمره الا وهو مقعد يمشي على بطنه من الضعف ، او يتوكأ على عصاه ويمشي راكعاً من غير تقوى ، ويكاد يسجد في الطريق من غير ورع ، ومفاصله تتفكك وفرائصه ترتعد من طول شربه الخمور وانهماكه في الفجور

ولم يكن « عمي الشيخ حسن » كذلك ، فقد كان لا يعرف لذة غير لذة الطعام والماء ، ولا ريب في ان « كانديو » كان مثله ، فمن شاء أن يعمر في صحة وعافية فليكن كذينك اللصين ، ولكن من غير لصوصية

***

انتخب مجلس السوفييت في موسكو الرفيق أوليانوف رئيساً مكان الجنرال كامنيف ، وهذا الرئيس الجديد لمجلس السوفييت كان عاملا من المعدنين الى سنة ١٩٢١ ثم صار مديراً لاحد المصانع ثم مديراً لاكبر شركات الكهرباء !

وفي أوربا كثيرون من أمثال هذا النابغة ، أغنتهم عقولهم وهممهم عن العلوم والتقطوا معارفهم من التجارب فصاروا من أعلم علماء الشهادات العالية والدكتوراهات ، لان في بلادهم متاجر ومصانع تدفع فيها القلوب الكبيرة العقول الكبيرة الى مواطن النبوغ فيملأ الدنيا كلها ذكر مثل أوليانوف الروسي كما ملأت الدنيا شهرة اديسون الامريكي ، وأذكياؤنا نحن الشرقيين مختفون في ظلام العطلة وحقير الاعمال ، واذا ظهر نبوغ أحد من فقرائنا فانه لا يزيد عن ان يكون أسدية الفطاطري أو أبا ظريفة الطعمجي أو يعقوب الطرشجي ، ولو كان هنا أوليانوف ما كان الا فسخانياً أو من مشهوري صناع المنافيخ والقباقيب

***

بين قضايا محكمة النقض والابرام تهمة أحد المدرسين بانه توسل الى قاضي محكمة عابدين ببطاقة عليها اسم وكيل وزارة محال الى المعاش ، وقد يكون سرق هذه البطاقة وقد يكون زورها ، ومهما يكن من الامر فان الحادث يشير الى ما فشا في هذه البلاد من داء الوساطة وأكثر ما نكون في التوظيف بحيث يتمنى حامل شهادة البكالوريا أو الليسانس لو أنه يستبدلها بمثل تلك البطاقة وعوضه في متاعب المدارس ونفقاتها على الله

فداووا هذا الداء قبل أن تعطي المدارس العالية شهاداتها بان هذا الطالب قريب فلان بك وهذا الطالب نسيب فلان باشا و (طظ في العلوم والفنون)

***

يا صاح جئ بوسيط ـــ لصاحب الديوان
أرى الشهادات لغواً ـــ ليست لهن معان
من أين تدري علوماً ـــ أأنت ذو عرفان
ولست صهر فلان ـــ ولا قريب فلان ؟

فضولي

سعد زغلول

دلت الانتخابات الاخيرة في مصر دلالة واضحة لا تقبل اللبس على أن سعد زغلول – واننا نرى في تجريده من ألقابه عظمة وجلالا يضيعان لو ذكرت – هو زعيم الامة الممثل لامانيها وآمالها . وقد رأينا لهذه المناسبة ان ننشر ترجمته على صفحات « كل شيء » فليس كسير العظماء مذكر بالواجب ومنشط للهمم والقرائح

وُلد سعد زغلول باشا في بلدة ابيانه التابعة لمركز فوه سنة ١٨٦٠ فلما بلغ السابعة من عمره دخل مكتب القرية وظل فيه نحو خمس سنوات تلقى في اثنائها مبادىء القراءة والكتابة ثم ذهب الى دسوق لتجويد القرآن وتجويده على الشيخ عبد الله عبد العظيم . ثم جاء القاهرة ودخل الازهر وبقي فيه خمس سنوات يتلقى العلوم . وكان السيد جمال الدين الافغاني حينذاك بالقاهرة . فلم يكد يستقر بصاحب الترجمة المقام فيها حتى تعرف اليه والى تلاميذه أمثال الشيخ محمد عبده والهلباوي والباجوري والشيخ عبد الكريم سلمان وغيرهم . وقد تلقى على الشيخ محمد عبده بعض دروس التوحيد

وازدادت معارفه بمعاشرة رجال العلم ازدياداً أهّله لان يكون محرراً في الوقائع المصرية فأقام في تحريرها سنة وبضعة أشهر يكتب بتوقيعه مقالات في الاستبداد والشورى والاخلاق . وكان قبل تعيينه في هذا المنصب قد لخص كتاب ابن مسكويه وطبع معظمه . وكان أيضاً ينشر المقالات الدالة على علمه واطلاعه في جريدة مصر (التي كان يديرها أديب اسحق) وفي البرهان والمحروسة والتجارة من صحف ذلك العهد

وبعد تحرير الوقائع عين معاوناً في الداخلية ثم ناظراً لقلم قضايا الجيزة ولكنه لم يلبث في هذا المنصب مدة وجيزة حتى كانت الثورة العرابية فاتهم بأنه من أشياع الشيخ محمد عبده والبارودي فاكتفت الحكومة من عقابه بفصله من وظيفته . ثم اتهم بالاشتراك في جمعية سرية تدعى جمعية الانتقام وبعد اجراء التحقيق معه ومحاكمته برئت ساحته

وفي عام ١٨٨٤ إبان افتتاح المحاكم الاهلية تقيد اسمه في محكمة مصر محامياً واشتغل بهذه المهنة حتى اواخر عام ١٨٩١ . وفي سنة ١٨٩٢ اختارته محكمة الاستئناف نائب قاض بها ثم قاضياً فمستشاراً . وبعد ذلك انتخب وزيراً للمعارف فوزيراً للحقانية

وقد كانت شخصية سعد زغلول تتجلى حرة نزيهة نزوعة الى التجديد والاصلاح في جميع المناصب التي اسندت اليه . ففي الصحافة كان من العاملين على تنقية لغة الجرائد ومسحها بمسحة من البلاغة والسلاسة – وكانت الى ذلك الحين ركيكة محشوة بالاغلاط والتراكيب السقيمة . وفي المحاماة كان من الفئة الناهضة التي شرفت تلك المهنة ورفعت اسم « المحامي » بين أصحاب المهن الاخرى . وفي القضاء امتاز باحكامه الدالة على حبه للانصاف وميله الى الرفق بالمتهمين وقد كان من طبقة القضاة العصريين الذين يبنون أحكامهم على المقدمات الصحيحة والمبادىء العلمية الحديثة . كذلك أيضاً كان في وزارة المعارف حيث ادخل روحاً جديداً وسعى الى تعديل الاساليب البالية واعلاء شأن اللغة العربية

وقد قال عنه اللورد كرومر في خطابه الذي القاه قبل مغادرة القطر المصري :

« واذكر أخيراً أيها السادة اسم رجل لم اشتغل معه الا من عهد قريب لكن معاشرتي القصيرة له قد علمتني ان احترمه احتراماً عظيما . وان اصاب ظني او لم يخطىء كثيراً فسيكون أمام ناظر المعارف الجديد سعادة سعد باشا زغلول مستقبل عظيم للمنفعة العمومية لانه حائز لجميع الصفات اللازمة لخدمة بلاده فهو صادق مستقيم كفء مقتدر شجاع فيما هو مقتنع به وقد احتمل الطعن والذم من كثيرين دونه فضلاً بمراحل من أبناء وطنه . فهذه صفات سامية فالواجب ان صاحبها يتقدم كثيراً »

* * *

وعلى أثر سقوط وزارة محمد سعيد باشا في عام ١٩١٣ (وكان المترجم وزيراً للحقانية فيها) اعتزل سعد زغلول باشا المناصب الحكومية وبدأ جهاده في سبيل الامة المصرية فكانت أعماله في هذا العهد انصع من اعماله في حياته الرسمية الحكومية

يبدأ هذا الدور المجيد من تاريخ صاحب الترجمة بانتخابه وكيلا للجمعية التشريعية (وللجمعية التشريعية كما لا يخفى رئيس معين من قبل الحكومة ووكيلان أحدهما معين من قبلها أيضاً والآخر منتخب . فكان سعد ذاك الوكيل المنتخب) وقد شهد له جميع الذين حضروا جلسات الجمعية التشريعية ببراعة في المناقشة وبلاغة في الاسلوب ومقدرة على الخطابة تجعله في صف امهر رجال المجالس النيابية الاوربية الذين قضوا حياتهم على المنابر وعركوا الحياة البرلمانية وعركتهم . فكان اذا وقف للكلام شخصت اليه الابصار فيفيض فصاحة وبياناً وعلماً ومنطقاً . وهو الرجل الوحيد الذي كان الاوربيون ينظرون اليه وهو يخطب في الجمعية التشريعية نظرة الدهش والاعجاب ويكتبون عنه في صحفهم انه ليس في برلمانات اوربا من يفوقه وانه قل فيها من يماثله . وقد جذب حوله القلوب فكان انصاره وخصومه يحبونه ويلتفون حوله بعد كل جلسة يتوددون اليه ويتنافسون في اكتساب قلبه الكبير

على انه لم يطل عهد انعقاد الجمعية التشريعية اذ وقف سيرها عقب نشوب الحرب الاوربية واعلان الاحكام العرفية في مصر . فظل سعد في عزلته يترقب الفرص لخدمة وطنه ولا سيما بعد ما رددت الصحف خطب رجال السياسة ووعودهم الجميلة وأعلن الرئيس ولسن مبدأ « حق الشعوب في تقرير مصيرها » وغير ذلك مما لا يزال أثره في النفوس

على انه أراد أن يشغل ذهنه في خلال تلك السنوات فاكب على دراسة اللغة الالمانية – اقدم على ذلك وهو في العقد السادس من عمره . فهل من دليل أبلغ من هذا الدليل على همته وشدة عزمه وقوة ارادته . ولم تكن تلك أول مرة أقدم فيها على مثل هذا الامر فانه وهو في الاربعين من عمره أخذ في تعلم اللغة الفرنسية والتبحر في آدابها حتى أتقنها وملك ناصيتها

فلم تكد تعقد الهدنة حتى اصطحب سعد زغلول باشا نفراً من أعيان الامة ومفكريها وقصد دار الحماية (في ١٣ نوفمبر سنة ١٩١٨) لتبليغ

[البقية في صفحة ١٦]



حديقة الامثال الغناء

قال أناتول فرانس :

بعكس ما كان عليه والدي من التفاصح والفُخمية كانت والدتي هي البساطة بعينها . ولا جرم انني ورثت هذا الانشاء منها . فقد كانت تقص أحسن القصص وتجعل لكل شيء قالباً . ومهما كان الموضوع تافهاً أو عامياً اذا مرّ على شفتيها اكتسب طلاوة ورونقاً . فكانت محادثتها يا صاحبي أشبه بحديقة : حديقة من حدائق الاقاليم التي من العادة أن تكون مبقلة وروضة وجنة أزاهير ورياحين معاً يجتمع فيها اللذيذ بالنافع ويجنى منها الورد وثمر التوت الافرنجي معاً . ولم تكن والدتي راسخة في علم الكتابة ولم تكن تقرأ سوى كتاب الطبخ وكتاب الصلاة ولكنها ورثت من أهلها نصيباً وافراً من الامثال القروية ، كانت تنزها نثر الازهار على محادثاتها . وقد كانت احكامها عندي هي أول ما لصق بذهني من صيغ الطيب من القول ومن صدق الحس . وقد أورثتني حب الامثال حتى انني لاحرص جد الحرص على قراءة مجامع الامثال بأسرها وتجد دائماً على منضدتي كتاب « لورو دولنسي » كلما طلبت نفسي الجمام ، طالعت فيه ، فانه أشبه بدورة صغيرة تعملها نفسي في تلك الجنينة الملأى بالازهار والثمار معاً فتعود منها مستريضة باسمة . والناس يحقرون اليوم هذه الامثال ويجدونها دون درجة مفاهيم الديمقراطية . وقد حك في صدري طويلا أن أؤلف مجموعاً للصبيان لانني لا اكتم عنك يا حبيبي انني عملت كتباً برسم الاحداث ، منها كتب جوائز وكتب مدارس ولكني لا أبوح بها لاني لا أزال خائفاً من أن اكون لم احسن فيها الصنعة . فأسهل جداً ان يكتب الانسان للكبار من أن يكتب للصغار . فالكبير تقدر أن تقنعه بفائدة كتاب وتحمله عليه فيقرؤه ويمدحه . وأما الصغير فاذا ملّ الكتاب فليس لك به حيلة . فقد يخرق الصحيفة ويعمل منها عروساً أو فلكا

وكان بودي أن أقطف من حديقة الامثال تلك مجموعة أنضدها بحسب الايام والاشهر . فمن شهر ديسمبر يتعلم الصغار ما يتعلق بعيد الميلاد ورأس السنة وسقوط الثلج . ومن شهر مايو الانيق ما يتعلق بالربيع والورد . ومن شهر أغسطس ما يقال في الحصاد . ومن شهر اكتوبر ما يقال في القطاف . وكثيراً من الامثال على الخمر المسلية للهموم ، فكان يصير كتيباً لطيفاً يوازي في الحجم — وربما في القيمة — أمثال لافونتين

عن « كتاب اناتول فرانس في مباذله » للامير شكيب ارسلان

المروءة

المروءة هي حلية النفس ودليل الكرم بل هي زينة جميع الفضائل لانها لا تبحث الا عن عظم النفس وشرفها ومن شرائطها أن يتعفف المرء عن الحرام ويتصلف عن الآثام ويكف عن الظلم ولا يطمع فيما لا يستحق . يواسي الملهوف ويساعد المنكوب . أما الشرير فمتى حصل على نعمة وظفر ببحبوحة عيش أصبح متكبراً وقحاً ولكن لا يجر عليه هذا الغرور الا بؤساً وشقاء اذ من الصعب ضبط النفس بروح الاعتدال بلا فضيلة

يعز غني النفس ان قل ماله ويغنى غني المال وهو ذليل

* * *

الرجل المريء هو الذي يحب الدعة ويفعل ويقول بصراحة ما يراه حقاً لانه شغف بالحق مغرم بالعدل زد على ذلك انه لا يتكلم عن نفسه ولا يتقعر في كلامه ولا يتشدق به . انه دائماً طيب القلب كالبلسم لو وضع على الجرح لا يحمل حقداً في صدره ولا غلاً في قلبه

صوته هادىء وقوله رصين لا يحتد البتة ولا ينتقص حتى أعداءه

* * *

أما دنيء النفس فتراه يظهر حمقه وجهله بلسانه حيث يدعي أرفع الاشياء متعدياً ما لا يستحق الا ان عدم كفاءته لا تلبث أن ينكشف عنها القناع فيقعد ملوماً محسوراً

اذا أنت لم تعرف لنفسك حقها هواناً بها كانت على الناس أهونا

عن « كتاب الموجز في التربية الذاتية » تأليف رياض دوفيل

حيلة لطيفة

في بلدة اسبانيا يكثر القوم من تجرع الاشربة الروحية ولا سيما أيام الآحاد . فاهتم حاكم البلدة ولكن على غير جدوى لمنع القوم عن معاقرة الخمرة وإدمانها وكان اصحاب الحانات يصمون آذانهم عن سماع انذاراته ولما ضاقت في وجهه الحيل فتق له العقل أن يصدر أمراً مآله ان كل شخص يعاقر الخمرة يوم الاحد او بعد منتصف الليل في حانة من الحانات يجوز له أن يخرج من تلك الحانة دون ان يدفع ثمن الشراب وكان لذلك الامر تأثير غريب فان اصحاب الحانات أقفلوا حاناتهم أيام الآحاد وفي أيام الاسبوع قبل منتصف الليل

عن « جريدة الهدى ، نيويورك »

الوقت عند الاميركيين

أمام مكتب رجل من كبار رجال الصناعة في شيكاغو علقت لوحة كتب عليها ما يأتي :

« يا أيها الزائرون اختصروا كلامكم فوقتي ثمين ، وها أنذا أجيبكم سلفاً على بعض ما تلقونه عليّ من الاسئلة التي لا فائدة لها :

هل صحتي جيدة ؟ شكراً لكم . هل الطقس جميل ؟ هذا لا يهمني

هل يوجد برد أو حر ؟ لا أريد أن أعرف ذلك

هل أسرتي سعيدة ؟ اني أعزب . استودعك الله — استودعك الله

عن « مجلة الشرق الادنى ، باريس »

لعبة لطيفة

يتقدم الحاوي الى المتفرجين وبيده ورق اللعب (الكتشينة) ثم يطلب منهم ان ينتخبوا ثلاثة أشخاص «من اجعص مَن فيهم» يقدم «الكتشينة» لكل واحد من أولئك الثلاثة «ليشد» ورقة منها ولينظر اليها جيداً ثم يعيدها اليه وهو (أي الحاوي) يضعها في وسط الكتشينة دون ان ينظر اليها . . . يطلب الحاوي اناء من الزجاج ويضع به الورق ثم يبتعد عنه قليلا وينادي الورقة التي كانت مع الاول «فتبرز» من وسط الكتشينة وبعد أن يناولها «للشخص الاول» ينادي ورقة الثاني فتقفز كالاولى ثم يطلب الثالثة فتفعل فعلتهما . . . وهكذا «يناول» الحاوي كل واحد «ورقته» . . شيء مدهش . .

سر هذه اللعبة «البسيطة» في خيط «بسيط» يلصق الحاوي طرفه في وسط احدى ورقات الكتشينة من أعلى — ثم يضع هذه الورقة أعلى الكتشينة (على الوش) ويغطيها بورقتين أو ثلاث «ويسحب» الخيط حول الجانب الاعلى للورق ويخفيه بيده ممسكا بطرفه الثاني — ثم يقدم الكتشينة للفرسان الثلاثة ليسحبوا الثلاث ورقات من الجهة غير الملفوف حولها الخيط وعندما يتناول منهم الورق «يلف» يده ويضع الورقة الاولى على العمياني» فتدفع تحتها الخيط . ثم الثانية في جهة أخرى فتأخذ جزءاً آخر من الخيط تحتها وكذلك الثالثة

وما عليه بعد ذلك الا أن يضع الكتشينة في الاناء ويجذب الخيط بصنعة» فترتفع الورقة الاولى — ثم يجذبه أيضاً فترتفع الثانية — ويجذبه كمان» فترتفع الثالثة

عن «مجلة التلغرافات والتليفونات ، مصر» — أنور باسيلي

ابرة الخياطة

توجد آلات كثيرة يطلق عليها لفظ ابرة ولكنها كلها مستعارة من ابرة الخياطة . وكان تاريخ صنع الابرة من الصلب المصقول في سنة ٣٧٠ ولم تدخل صناعة الابرة في انجلترا الا في سنة ١٥٤٣

ودخلت فرنسا في النصف الثاني من القرن الثامن عشر وتملك فرنسا الآن من مصانع الابر أحد عشر مصنعاً لا تقوم بخمس حاجة الفرنساويين والاربعة الاخماس الاخرى تستجلب من انجلترا والمانيا

والابرة مع صغر حجمها تمر في صنعها حتى تصير صالحة للعمل بها على يد مائة وعشرين عاملا على زهادة ثمنها

ولو استقل بصنعها رجل واحد لبلغ ثمنها مبلغاً لا يتناسب مع فائدتها

عن «مجلة النهضة النسائية ، مصر»

معرفة الاخلاق بواسطة القبعة

ان الرجل الذي يضع قبعته «او طربوشه» مستقيما فوق رأسه هو رجل مستقيم ولكنه يكون في اكثر الاحايين مبرماً مضجراً

والرجل «المحبوب» يضع قبعته منحرفة انحرافاً خفيفاً لاحدى الجهتين اما اذا تعدى الانحراف حد الاعتدال فيكون ذلك دليلا على السفاهة والادعاء الفارغ . والرجل الذي يضع قبعته مائلة الى الوراء ، هو رجل ظالم عديم الشفقة ، وفوق ذلك يكون مديناً بالمال

وكلما زاد انحراف القبعة الى الوراء كان صاحبها قريباً من الافلاس

أما القبعة المائلة الى الامام المنحنية على الجبهة فتدل على كون صاحبها سوداوي الطبع شديد المراس

عن «مجلة العرائس ، لبنان»

قصص الحياة

... وكثيراً ما كان الواقع اغرب من الخيال

لقد رأينا بعد استشارة قرائنا ألا نقصر هـذا الباب على « عالم الجريمة والخفاء » كما كان بل نجعله يتناول كل غريب طريف من القصص الواقعية [المحرر]

القتل المباح



مدام تورتيبه

حادثان أزهقت في كل منهما نفس بشرية، وبرىء القاتل، كلاهما منظر من مناظر الحياة الاجتماعية التي نشهدها في كل يوم، وكلاهما يثير روعة ودهشة، ويقدم للمتأمل عبراً بليغة

فأما أولهما فحادث زوج قتلت زوجها: في سنة ١٩٢٠ تعرفت الآنسة بودو وهي فتاة مهذبة باريزية تنتمي الى اسرة شريفة بأوجست تورتيبه وهو أخ لاحدى صديقاتها. وكان تورتيبه مطلقاً من زوجه الاولى فتقدم الى الآنسة بودو كضحية لخيبة الامل وغدر الاهواء وخطبها، فقبلت وغدت زوجة له. ولكن لم تمض أشهر على الزواج حتى عرفت مدام تورتيبه ان زوجها كان خليلا لامرأة معينة وقد أولدها طفلا، وانه قد تعرف بأخرى وعقد معها صلات جديدة. هنا كشف الزوج عن حقيقة نفسيته فبدا فظاً غليظاً وتوالت المناظر المؤلمة بين الزوجين، واستنفد تورتيبه كل ما لديه من خدع ووعيد حتى استطاع أن يسلب من والدة زوجه ما يعدل نحو خمسمائة الف فرنك بين نقود وحلي. ولم يخفف وجود طفل للزوجين من حدة الزوج وصرامة نفسه، حتى كان ذات يوم أعلن فيه عزمه على اللحاق بصاحبته وترك منزل الزوجية، ولكن مدام تورتيبه سبقته الى ذلك فهجرت منزله وذهبت لتقيم مع والدتها في منزل بشارع سان سو بليس. ولكن تورتيبه ذهب في أثرها، وفي ٢١ اغسطس سنة ١٩٢٥ انهال عليها بالسباب والقذف وهددها بالضرب، فخشيت مدام تورتيبه على حياتها

وأطلقت على زوجها الرصاص فأردته قتيلا، ثم قبض عليها وقدمت الى محكمة جنايات السين لتحاكم عن تهمة القتل العمد

أجابت مدام تورتيبه عن تهمتها باكية تصعد الزفرات وصورت للمحكمة قسوة زوجها ووحشيته بعبارات مؤثرة، وقالت انه لبث يعذبها مدى ساعتين وكانت تحمل المسدس خشية منه على حياتها فأطلقت النار فقتلته، فخاطبها رئيس المحكمة بقوله: « كان زوجك شريراً، وهذا حق، ولكن ما كان لك أن تقتليه »، وأيد رواية الضرب والتعذيب شهود كثيرون. ولم يبد المدعي العام تشدداً في مرافعته ضد الزوج القاتلة بل بنفسه وقف تنفيذ الحكم الذي يصدر، على ان هيئة المحلفين كانت أكثر ليناً منه، فأصدرت قراراً ببراءة مدام تورتيبه من دم زوجها

***

وأما الحادث الثاني فهو ان والداً قتل ولده. كان للمسيو اوجين باراباس وهو ضابط قديم ابن يناهز العاشرة، يدعى ماربوس، وهو غلام سقيم البنية وسيم الوجه ترتسم على محياه آيات الكآبة. وكان قد ولد قبل زواج ابويه، فأرسله والده الى الاقاليم ليتربى في رعاية جده، غير انه اعترف أخيراً بنسبه. وأحضره ليقيم معه في احدى ضواحي باريس. وكان الاب يقسو في معاملة ولده، وينظر الى سلوكه بقسوة. والواقع ان سلوك الغلام كان موجباً للاسف، لانه اعتاد أن يسرق من منزل والديه أمتعة ونقوداً وان يفر من آن لآخر، ففي ذات يوم فر كعادته ولم يعد الى منزل والديه الا على يد الشرطة. وحينئذ استشاط الاب غضباً، وانهال على غلامه ضرباً بالعصا، وذهب الغلام فتمدد في فراشه غير انه لم يستيقظ، بل توفي في صباح اليوم التالي. فحقق مع باراباس وقدم الى محكمة جنايات فرساي متهماً بضرب أفضى الى قتل. ولما أنبه الرئيس فلوري على فعلته أجاب قائلا: « لم أضربه بشدة، بل قصدت أن أؤدبه بعصا رفيعة جداً » وقرر الطبيب الذي تولى فحص جثة الغلام المسكين ان الموت لم يحدث من ضربة واحدة، وانما كان أثراً لكثرة العصي التي انهالت عليه. ومع ذلك فقد قضت هيئة المحلفين ببراءة الاب القاتل

وقد علق كاتب شهير في جريدة الكوتيديان على ذلك الحادث بكلمة مؤثرة فقال: « ان من حق الاب أن يؤدب غلامه حقاً، ولكن هل من حقه أن يؤدبه بتمزيق جسده؟ وهل لمثل هذا الاب الوحش العربيد ذي اليد المخضبة بالدم أن يؤدب ولده؟ أجاب القضاء: نعم، واذن ففي وسعه أن يعيد الكرة اذا كان ثمة صبية آخرون يسلمون اليه ولا مدافع لهم سوى ضعفهم. فوداعاً أيها الصغير! »

هذان هما الحادثان اللذان رأى القضاء في كل منهما ان يبرىء القاتل، وان يهدر دم القتيل، فهل ترى تكفي أمثال هذه الاعتبارات التي اقترنت بكل منهما أن تقلب مهاد الاسر الى مسارح دموية؟

مخاطرة طالب مصري في باريس

روت الصحف الفرنسية قصة فتى قالت انه مصري يدعى المسيو نيكولا انانيوستي (وهو يوناني الجنس على ما يظهر) في التاسعة عشرة من عمره كان ماراً بباريس في طريقه الى اميركا. فقالت ان هذا الفتى المصري كان في باريس منذ ايام، وكان يعتزم السفر الى ثغر الهافر كي يأخذ منه الباخرة الى اميركا حيث يذهب لكي يتم دراسته في كلية هافارد. غير انه اراد قبل ان يجوز الاطلانطيق الى البلد الجاف (حيث لا يسمح بشرب الخمر) ان يغرق نفسه في بحر من الشراب، وان يعب منه ما يشبع هواه ويخمد شوقه، فعول على ان يطوف بحانات مونمارتر وان يؤم [illegible]ها، وبدأ بزيارة حانة راقصة معروفة في شارع روشوار، وهناك تعرف بفتيين انيقين جلس معهما يشرب ما طاب له من الشراب.

لكن حدث في صباح اليوم التالي ان شرطيين لمحا في احد ممرات غاب فنسان حيث كانا يطوفان تفقداً للامن رجلا ممدداً في دغلة وقد لوث وجهه بالدم، فتوجها صوبه وما كادا ينهضاه، حتى تحفز للوثوب بهما، ولطمهما «بالبوكس» فلم يستطع الشرطيان ان يسكتاه دون جهد وقاداه الى مركز البوليس، وهنالك لم يستطع الطالب المصري، أن يوضح لماذا وجد ملقى على هذا النحو في غاب فنسان، وان كل ما تحقق منه ان محفظته قد نشلت منه وقد كانت تحوي زهاء ستين دولاراً، وتذكرة سفر الى الهافر، وتذكرة مرور الى اميركا، وانه حين تنبه ظن ان الشرطيين هما اللذان سرقاه واعتديا عليه، وفي عصر نفس هـذا اليوم قدم الى مركز الشرطـة رجلان قالا انهما شهدا قبـل اكتشاف المصري في فنسـان عراكا بين ثلاثة رجال، فلما اقتربا منهم فر اثنان منهم تاركين الثالث، واتجها نحو سيارة كانت تقف على مقربة من المكان ووثبا اليهـا، فسارت بهما في الحال واطلق سائقها عدة عيارات نارية لكي يخيف المطاردين غير انه لم يصب أحداً من المارة

كيف تريدها ان تكون؟

«كل شيء» تستفتي قراءها واصدقاءها

ايها القارىء الكريم

اننا لم نصدر «كل شيء» الا لتكون وفق رغائب قرائها. وقد رأينا ان خير طريقة للتثبت من تلك الرغائب هي أن نستشيرهم فيما يحبون وما لا يحبون

فنحن نطرح الآن محتويات «كل شيء» للتصويت العام. فاعطنا صوتك ــ أيها القارىء الكريم ــ فانك بذلك تساعدنا على أن نجعل «كل شيء» كما تريدها أن تكون

املأ القسيمة التالية ــ او اكتب نحواها على ورقة بيضاء ــ وارسلها الينا مع اسمك وعنوانك. ولك شكرنا سلفاً

[المحرر]

حضرة محرر «كل شيء» بوستة قصر الدوبارة مصر

هذا هو رأيي فيما يجعل «كل شيء» أقرب الى الكمال واقدر على ارضاء قرائها:

١ ــ الموضوعات والابواب التي استلذها واود التوسع فيها (حسب ترتيب اهميتها)

______________ ______________

______________ ______________

٢ ــ الموضوعات والابواب التي لا استلذها واود الاقلال منها:

______________ ______________

______________ ______________

٣ ــ اقتراحات اخرى:

______________ ______________

______________ ______________

الاسم ______________

العنوان ______________

جريمة ملك

يعاني جنورا الرابع ملك جوجو (غرب افريقيـة) آلام السجن منذ حين، وقد يعانيها أعواماً مديدة لان بلاط داكار (عاصمة السنغال) قد أيد حكماً صدر بسجنه عشرين سنة قضت عليه به محكمة جنايات جوجو بعد ان أحالته عليها السلطات الفرنسية.

وجريمة جنورا الرابع جريمة غريبة ليست معروفة في العالم المتمدين، وهي القربان البشري ارضاء للآلهة، فهذا الملك الزنجي وثني يعبـد طائفة من الاشياء والظواهر الطبيعية، ولم يتردد ارضاء لحماسته الدينية في أن يقتل غلاماً زنجياً لم يجاوز الرابعة عشرة اسمه كيسبورهو ليجعله قرباناً للآلهة؟ ولم تعثر السلطات على شيء من جسد الغلام المسكين سوى خصلة من شعره. غير ان جنورا الرابع يزعم انه برىء من تلك الجريمة التي دبرت لنكبته، وقد كلف محاميه البارزي الاستاذ بيرجريف بأن يطلب اعادة النظر في قضيته من الحكومة الفرنسية، زاعماً من أعماق سجنه ان متهمه البرنس تكبابا لم يقـدم على اتهامه الا لكي يحقق أطماعه في اغتصاب عرش جوجو، وقد ظفر به فعلا وتبوأ أريكته مكان ولي عهد الملك السجين

ويقول الملك السجين على لسان محاميه انه يعرف القاتل الحقيقي للغلام الزنجي المسكين، وهو أسد عظيم يبعث الرعب الى تلك الناحية كلها، ويقرر انه ليس من أنصار القربان البشري، وان كل ملاهيه لا تتجاوز تدخين التبغ، وسوق السـيارات، ويطلب بتضرع والحاح أن يرد اليه عرشه، وتبغه وجياده الحمـة. وقد أعلن الاستاذ جريف عزمه على أن يقدم الى رئيس الجمهورية الفرنسية التماساً بالعفو عن موكله السجين



قطعة النقود المتحركة



ضع كوباً مقلوباً على مائدة فُرِشَ عليها غطاء أو فوطة . وركز حافة السكوب من الجانبين على قطعتين من ذوات القرش كي يكون الكوب مرتفعاً قليلا عن غطاء المائدة أو الفوطة كما ترى في الرسم . ثم ضع بين القرشين في وسط السكوب قطعة فضية من ذوات القرشين بحيث يمكنك أن تراها ولكنك لا تستطيع أخذها الا اذا رفعت السكوب

والمطلوب الآن اخراج القطعة ذات القرشين من تحت السكوب بدون استعمال أي شيء سوى اصبعك . وطريقة ذلك هي أن تضع يدك على مسافة ١٠ سنتيمترات من السكوب ثم تأخذ في حك المفرش أو الفوطة بظفرك دفعات متوالية وبذلك تجتذب القماش اليك وتقترب القطعة منك . واذا ظللت مستمراً على هذه العملية مدة لا تلبث أن تخرج القطعة من تحت الكوب . وعندما ترفع ظفرك من على غطاء المائدة تراه قد عاد الى الوراء بسبب مرونته وبقيت قطعة نقود في مكانها

تقسيم التركة

كان رجل مشرفاً على الموت وكانت زوجته حاملا . وبعد وفاته فتحت وصيته فوجد أنه أوصى بثلثي ثروته لابنه (اذا كان المولود ذكراً) والثلث الباقي للام . أما اذا كان المولود أنثى فثلثا ثروته يصيران الى الام والثلث الباقي الى البنت . واتفق أن الزوجة وضعت توأمين ولداً وبنتاً . فكيف يمكن تقسيم التركة مع مراعاة مشيئة الرجل المتوفى بقدر المستطاع ؟

زهر النرد المسحور

نذكر للقارىء هنا لعبة بسيطة بزهر النرد :

ضع ثلاث أو أربع أو خمس زهرات من زهر النرد بعضها فوق بعض بشكل عمود كما ترى في الرسم . ومن المعلوم أنه عند ما تكون الثلاث الزهرات ا ب ج بعضها فوق بعض هكذا يستحيل علينا رؤية الخمسة الاوجه غير الظاهرة دد دد د

بعد ذلك اطلب من احد الحاضرين أن يضع الزهر بعضه فوق بعض بالكيفية التي يريدها . على أن يذكر لك فقط عدد البنوط في الوجه الظاهر الذي بأعلى العامود . عندئذ يمكنك أن تذكر مجموع البنوط في الاوجه غير الظاهرة . ففي المثل المرسوم هنا نقول ان المجموع ١٩

وطريقة ذلك هي أن تطرح العدد الذي يذكر لك من ٢١ (اذا كان العمود مكوناً من ٣ زهرات) أو من ٢٨ (اذا كان مكونا من ٤ زهرات) أو من ٣٥ (اذا كان مكوناً من ٥ زهرات) والسبب في ذلك هو أن مجموع كل وجهين متقابلين من الزهر ٧ أي أن ١ مقابل ٦ و ٣ مقابل ٤ و ٢ مقابل ٥ وحيث أن العدد الذي ذكر لك هو ٢ فبطرحه من ٢١ يبقى لديك ١٩ وهو مجموع الخمسة الاوجه غير الظاهرة

على ضوء المصباح



بالاستعانة ببعض الورق المقصوص

حلول مسائل الجزء الماضى

٦	٥	■		٤	٣	■	٢	١
		٩	■			٨		٧
■			١٢	١١	■		١٠	■
١٦	١٥	■		■		١٤	■	١٣
		١٩	■	■	■		١٨	١٧
	■		٢٢	■	٢١	■		٢٠
■	٢٧	٢٦	■	٢٥		٢٤	٢٣	■
٣١			٣٠	٢٩	■			٢٨
	٣٤	■			٣٣	■		٣٢

الكلمات الافقية

(١) حب (٣) ذنب (٥) لب (٧) قرطاس (٩) عقر (١٠) صل
رحيم (١٤) بق (١٥) اف (١٧) عفة (١٩) دنا (٢٠) در
غر (٢٣) ديدن (٢٦) ود (٢٨) نوم (٢٩) العاب (٣٢) مس
جرو (٣٤) من

الكلمات العمودية

(١) حق (٢) برص (٣) ذا (٤) نسر (٥) لقان (٦) بر
طلبه (٩) محي (١٢) خد (١٣) رعد (١٦) فاس (١٨) فردوس
دروع (٢١) كد (٢٤) يم (٢٥) نار (٢٧) دام (٢٨) نم
لو (٣١) بن



أين اللص — يمكنك أن تراه مختبئاً وراء الاشجار التي بأعلى الصورة من جهة اليمين



قصاصة الحرير — لعمل الوسائد الاربع يكفي أن تقص القماش بحسب الخطوط المتقطة التي تراها في الرسم . فلوسادة الاولى تعمل من المربع الكامل المرموز له بحرف ا والوسادة الثانية من القطعتين ب ب والوسادة الثالثة من القطعتين ج ج والوسادة الرابعة من اربع القطع د د د د

لغز — البيت الشعر المطلوب هو :

ذريني انل ما لا ينال من العلا ... فصعب العلا في الصعب والسهل في السهل



البركة في الكرش

العم : تعال يا عزيزي واجلس على حجري

الولد : مش ممكن يا عمي . ما فيش حته أقعد عليها !!!

[عمل الاستاذ حسين فوزي]



في حديقة الحيوانات

الشاويش : ممنوع يا افندي تصوير النسانيس

الافندي : أنا مش بصور النسانيس . أنا بصور امرأتي

الشاويش : زي بعضه . ممنوع تصوير أي حيوان

سعد زغلول

[بقية المنشور في صفحة ٩]

الحكومة الانكليزية أماني الشعب المصري واستصدار اذن بالسفر الى اوربا لعرض القضية المصرية على أولي الشأن من رجال السياسة فرفضت الحكومة الانكليزية الاذن بالسفر فتوالت على اثر ذلك الاجتماعات والاحتجاجات حتى اذا كان يوم ٨ مارس صدر الامر بنفي سعد زغلول باشا وثلاثة من رفاقه (وهم محمد محمود باشا واسماعيل صدقي باشا وحمد الباسل باشا) الى مالطه . فهب القطر هبـة واحدة وحدثت المظاهرات والقلاقل المشهورة الى ان افرج عن المعتقلين (٧ ابريل سنة ١٩١٩) فسافر الوفد المصري على اثر ذلك الى باريس . وقام بمهمته التي وكلت اليـه خير قيـام رغم ما اعترضه من المقاومة الظاهرة والخفية

وتاريخ السنوات الاخيرة وما كان لسعد باشا فيها من الشأن معلوم لدى كل مصري منقوش في صفحات القلوب

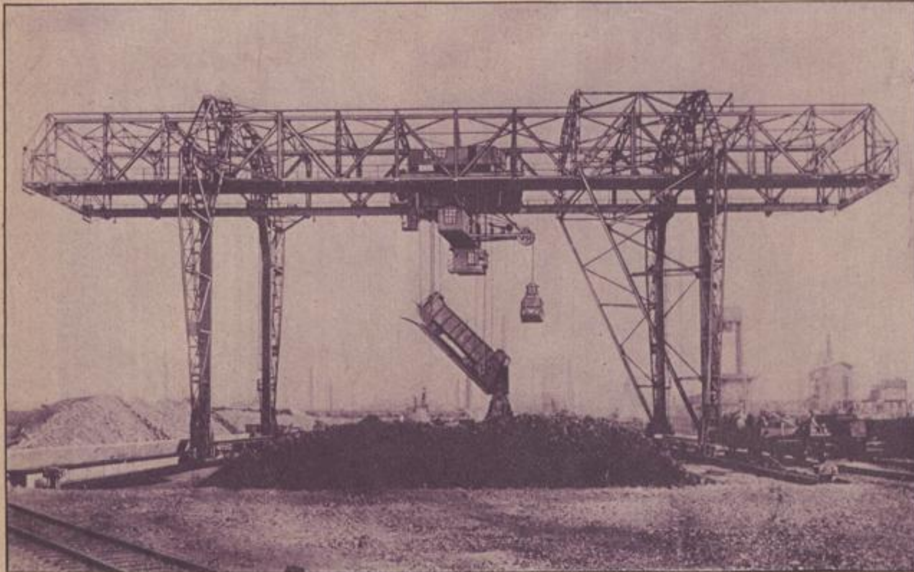
مخترعات حديثة

من المخترعات الحديثة سفينة وضع ترسيمها المهندسان جورجيادس ودريكولياس وصنعا نموذجاً لها يرى هنا الى اليمين . وميزة هذه السفينة انها لا تغرق لان بها غرفة تحتوي على مقدار من الهواء المضغوط يجعلها تطفو على سطح الماء على الدوام . وهـذا النموذج معروض بالكابيتول في واشنطن . ويرى في اسفل زورق مصنوع من الكوتشوك وهو يستعمل للنزهة في الانهار وقريباً من الشواطىء في اوربا . والى يمين الزورق صورة رجل يصيد الطيور بالبندقية وهو في وسط الماء دون خوف من غرق ولا من بلل فانه واقف في طوق من اطواق النجاة يتدلى منه كيسان يضع رجلا في كل كيس ويتنقل بهما في الماء كيفما شاء









يرى القارىء الى اليسار اكبر ونش في العالم وهو من انتصارات الصناعة الالمانية . فبدلا من ان يكد العمال عضلاتهم في نقل الفحم من عربات السكك الحديدية يرفع هذا الونش العجيب العربة كاملة من القضيبين ثم يقلبها فيقع ما فيها من الفحم ثم يعود فيضعها مكانها . ويقال انه يفرغ ١٥ عربة في الساعة

صفحة فكاهية



الولد : يظهر انك تعبانة جداً يا ماما !

الام : نعم يا عزيزي انا تعبانة لدرجة اني لا استطيع أن احرك بدي

الولد : اذن يا ماما اقدر أقول اني اكلت صحن المربى



الزوجة : لماذا قطعت من الجريدة المقال الذي عنوانه : « كيف تعيش مائة سنة » ؟

الزوج : خفت ان تقرأه امك . . .



الرجل (مهياص) : من فضلك اعطني بروجرام الليلة

بائع التذاكر : ولكن يا سيدي التمثيل ينتهي بعد دقيقتين

الرجل : معليش انا بس عاوز أثبت لمراتي اني كنت هنا



الاب : هل قلت لابنتك اننا مصممون على ألا نعطيها قرشاً واحداً اذا أصرت على الزواج بنجيب

الام : لا . الاحسن أن اقول ذلك لنجيب نفسه



صاحب المطعم : كيف ذلك ! تسرق الملاعق من المطعم وتقول انه « خطأ » ماذا تعني بقولك «خطأ»

الرجل : اعني اني اخطأت فقد ظننتها من فضة ...



— يظهر ان حماتك مريضة وحالتها خطرة ...

— ان الخطر على كل حال أقل منه حين لا تكون كذلك . . .



١ ـ الشحاذ : حسنة يا ست . أظن زوجك لا يرفض . فقد كنا اولاداً معاً

السيدة : مستحيل يعرفك . . . سأسأله



٢ ـ السيدة : يوجد في الباب شحاذ يقول انكما كنتما اولاداً معاً

الرجل : مؤكد يجب ان أساعد الاصدقاء في وقت الضيق



٣ ـ الرجل : انت ! انا لا أعرفك ولم أرك . كيف تقول لزوجتي اننا كنا أولاداً معاً

الشحاذ : هذا صحيح يا سيدي . . .



٤ ـ فان عمرك نحو ٥٠ سنة وانا كذلك